مسيرات حاشدة في صعدة وريمة ومأرب اليمنية نصرة لغزة

السيد الحوثي، محذراً من مشروع عدواني شامل في المنطقة تقوده واشنطن:

الاحتلال الصهيوني يحاول فرض واقع جديد في سوريا ولبنان

أكد قائد حركة أنصار الله، السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، أن ما تتعرض له دول المنطقة هو جزء من مشروع عدواني شامل تقوده واشنطن.
وأعلن أن جبهة الإسناد من اليمن نفّذت الأسبوع الماضي ١١ عملية ما بين صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، في إطار الدعم المستمر للشعب الفلسطيني ومقاومته.
في غضون ذلك، شهدت محافظات صعدة وريْمَة ومأرب اليمنية، الجمعة، خروجاً جماهيرياً ومسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة».

كلمة للسيد الحوثي

وفي كلمة له، أشار قائد حركة أنصار الله السيد عبدالملك الحوثي إلى أن عملية إغراق السفينتين التابعتين لشركتين مخالفتين لقرار الحظر اليمني على الملاحة الإسرائيلية في البحر الأحمر، أدت إلى إعادة إغلاق ميناء أم الرشراش بعد محاولة الاحتلال إعادة تشغيله.
وأكد السيد الحوثي أن هذه العملية مثلت ردعاً ورسالة قوية لكل الشركات التي تتجاهل قرار الحظر اليمني، مشدداً على الجدّية في استهداف سفن تلك الشركات «في أي وقت تظفر بها القوات المسلحة في مسرح العمليات».
وكان السيد الحوثي، أعلن في كلمته أنّ جبهة الإسناد من اليمن نفّذت الأسبوع الماضي ١١ عملية ما بين صواريخ فرط صوتية وطائرات مسيرة، في إطار الدعم المستمر للشعب الفلسطيني ومقاومته.
وأوضح أنّ «هذه العمليات استهدفت مواقع تابعة للعدو الصهيوني في يافا والنقب وأم الرشراش داخل فلسطين المحتلة»، مؤكداً استمرار الفعل العسكري النوعي ضمن معادلة الردع اليمنية.
كذلك كشف السيد الحوثي أن عدد التظاهرات والوقفات التي شهدها اليمن خلال الأسبوع الماضي بلغ ١٢٢٩ تظاهرة ومسيرة ووقفة، بينها تظاهرة كبرى نظمتها جامعة صنعاء، داعياً اليمنيين إلى الخروج المليوني ثباتاً على الموقف الحق ومواصلة الجهاد دعماً لغزة.

«إبادة ممنهجة في غزة لإنهاء الوجود الفلسطيني»

السيد الحوثي، أكد أن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ليس عدواناً عابراً، بل هو إبادة ممنهجة تنفذها آلة القتل الصهيونية ضمن مشروع واضح المعالم، وتحت مظلة أميركية. وشدد على أن «السلوك الإجرامي اليومي للاحتلال الصهيوني في غزة يكشف أن الهدف هو إنهاء الوجود الفلسطيني، وليس فقط تحقيق مكاسب عسكرية».

«واشنطن شريكة في العدوان ومسؤولة عن الإبادة»

وحمّل قائد حركة أنصار الله الإدارة الأميركية المسؤولية المباشرة عمّا يحصل في قطاع غزة، قائلاً: «العدوان على غزة يكاد أن يكون أميركياً قبل أن يكون صهيونياً، فالدور الصهيوني تنفيذي، أما التخطيط والدعم المعلوماتي والتسليحي والغطاء السياسي فهو أميركي بالكامل». واعتبر أيضاً أن «هذا الدعم المفتوح يعكس التوجه الاستراتيجي الأميركي العدواني تجاه شعوب الأمة، وليس مجرد موقف ظرفي أو تكتيكي».
وأكّد السيد الحوثي أنّ الإبادة التي تُنفّذ اليوم بحق الشعب الفلسطيني، وما جرى في لبنان وسوريا، كلّها محطات في مشروع أميركي–صهيوني واحد يستهدف الأمة ككل. وأضاف أن «هذا العدوان ليس وليد اليوم، بل هو مسار ممتد لعقود من الزمن، عنوانه الاستهداف الممنهج لكل قوة حية في العالم العربي والإسلامي».

«مجاهدو غزة يلحقون الهزائم بالعدو»

وأكد السيد الحوثي أن المجاهدين في قطاع غزة يواصلون إلحاق الخسائر والهزائم بالعدو الصهيوني، منوّهاً بالعمليات البطولية التي ينفذها المقاومون، وبإبداعهم في التخطيط والتكتيك والتنفيذ.
وأشاد السيد الحوثي بالشهيد محمد الضيف، قائد كتائب عزالدين القسام، واصفاً إياه بأنه «رائد من رواد مدرسة الجهاد في فلسطين ومثال ملهم في الأداء الجهادي الراقي والناجح». وأضاف أن الشهيد ورفاقه في كتائب القسام قدّموا «درساً كبيراً وملهماً عن أهمية الانطلاقة الإيمانية الجهادية، ودورها في الارتقاء بالإنسان».
وأشار السيد الحوثي إلى أن المجاهدين في فلسطين هم الذين أعاقوا العدو الصهيوني عن توسيع عدوانه وتجاوز المعركة نحو بلدان أخرى، مؤكداً أن «فشل العدو لمدة ٢١ شهراً يقدم بوضوح مدى فاعلية الخيار الجهادي، وما تحقق من نتائج عظيمة لجهود الشهيد الضيف ورفاقه». كذلك حذّر السيد الحوثي من حملات دعائية مكثفة تعمل على تبرير حالة اليأس والانكسار أمام الاحتلال الصهيوني، وتسعى إلى تشويه خيار الجهاد والمقاومة، وتصويره على أنه خيار «انتحاري»، بينما الواقع يؤكد أنه الخيار الفاعل والمثمر في مواجهة الاحتلال.

اعتداءات العدو الصهيوني على لبنان وسوريا

قائد حركة أنصار الله، أشار إلى اعتداءات الاحتلال على لبنان، مشيراً إلى أن هذا الأسبوع شهد تصعيداً لافتاً في الغارات، بالتوازي مع سعي أميركي حثيث لدفع بعض القوى اللبنانية نحو تبني الطرح الصهيوني.
وشدد السيد الحوثي على أن تصعيد الاعتداءات الصهيونية على العاصمة السورية دمشق يأتي في إطار محاولة الاحتلال لتثبيت «معادلة الاستباحة» من دون أن يواجه بردّ فعل. ولفت إلى أنّ الاحتلال الصهيوني يسعى إلى فرض سيطرته على مساحة واسعة في سوريا تمتد إلى قرب دمشق، محذّراً الأقليات والطوائف في سوريا من الاستغلال الصهيوني لها لأن «العدو طامع».
وأوضح أن هذه المعادلة لا تقتصر على سوريا ولبنان، بل تشمل كل دول المنطقة، في إطار مشروع صهيوني يسعى لفرض واقع جديد عنوانه العدوان بلا محاسبة، لافتاً إلى أن هذا النهج العدواني يُنفذ في ظل غطاء أميركي سياسي وعسكري، يهدف إلى فرض واقع من الصمت الإقليمي تجاه الانتهاكات الصهيونية المتكررة.

اليمن: مستمرون في نصرة غزة

من جهة أخرى، شهدت محافظات صعدة وريْمَة ومأرب اليمنية، الجمعة، خروجاً جماهيرياً ومسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني، تحت شعار «مستمرون في نصرة غزة ومواجهة الاستباحة الصهيونية للأمة». ورفع المشاركون في التظاهرات شعارات تؤكد الموقف اليمني الثابت إلى جانب فلسطين، في ظل استمرار العدوان الصهيوني على القطاع.

القسّام لجنود العدو في غزة: الاستسلام للأسر خيرٌ لكم من القتل

إنتحار ١٨ جندياً صهيونياً منذ بداية ٢٠٢٥.. بينهم ٣ في يوليو

تواصل قوات العدو الصهيوني حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، لليوم الـ٦٥١ على التوالي عبر القصف الجوي والمدفعي، وقتل المجوّعين والنازحين بدعم سياسي وعسكري أمريكي، وصمت دولي وخذلان غير مسبوق من المجتمع الدولي والدول العربية.
وبالسياق، أفادت مصادر فلسطينية «باستشهاد عشرات المواطنين وإصابة العشرات في غارات صهيونية على القطاع منذ فجر الجمعة»، وتابعت «كما ارتقى ٥ شهداء بينهم ٣ نساء وطفل، وأصيب نحو ٢٠ آخرين، في قصف الاحتلال خيام نازحين في مواصي خان يونس، جنوبي القطاع».
بدوره، أعلن الدفاع المدني الفلسطيني «انتشال شهيدين وإصابات، جراء قصف الاحتلال مدرسة الحناوى وسجن أصداء في الحي اليابانى شمال مدينة خان يونس، جنوبي القطاع».
وقد أعلنت المصادر ان «جيش الاحتلال نسف منازل سكنية شرق مدينة غزة»، وتابعت «أطلقت طائرات الاحتلال المسيرة النار على المنازل في الشيخ رضوان شمال مدينة غزة». من جهتها، قالت وزارة الصحة الفلسطينية في التقرير الإحصائي اليومي حول شهداء وجرحى العدوان الصهيوني إنه «لازال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».
وارتفعت حصيلة العدوان العسكري الإسرائيلي، وفق وزارة الصحة الفلسطينية، منذ الـ٧ من أكتوبر ٢٠٢٣ على قطاع غزة إلى ٥٨ ألفًا و٦٦٧ شهيدًا بالإضافة إلى ١٣٩ ألفًا و٩٧٤ جرحى بإصابات متفاوتة.

رسائل تحذيرية مباشرة لجنود الاحتلال في القطاع

من جهتها بثّت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، تسجيلًا مصورًا موجّهًا لجنود الاحتلال الصهيوني المنتشرين في قطاع غزة، دعتهم فيه إلى الاستسلام لقوات المقاومة بدلًا من التعرّض للقتل.
وجاء في التسجيل الذي حمل رسائل تحذيرية مباشرة: «على الجنود الصهاينة في غزة أن يستسلموا للأسر، فهو الخيار الأجدى لهم بدلًا من المصير الحتمي الذي ينتظرهم تحت ضربات المقاومة.»
ويأتي هذا التسجيل في سياق الحرب المستمرة منذ أشهر، والتي تشهد مواجهات عنيفة بين فصائل المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال داخل القطاع، وسط خسائر بشرية متصاعدة في صفوف الجيش الإسرائيلي، بحسب ما تؤكده المقاومة.

ارتفاع كبير بحالات الانتحار في صفوف العدو

كشفت إذاعة جيش الاحتلال الصهيوني عن انتحار ١٨ جنديا صهيونيا منذ مطلع العام ٢٠٢٥، بينهم ٣ في يوليو/تموز الجاري مقارنة بـ٩ جنود خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٤.

وقالت الإذاعة إن المعطيات تشير إلى ارتفاع كبير بعدد حالات الانتحار في صفوف الجيش هذا العام مقارنة بالسنوات السابقة.
وأضافت أنها استندت في هذه الإحصائيات إلى معطيات حصلت عليها من مصادر مطلعة وليست رسمية من جيش الاحتلال نفسه.
ومؤخرا، كشفت منظمة «إيران» للصحة العقلية عن تواصل أكثر من ٦ آلاف جندي صهيوني مع المنظمة وفقا لبيانات صدرت مؤخرا، في وقت تتعاظم الخسائر البشرية لجيش الاحتلال في المعارك الشرسة بقطاع غزة.

ورئيس تجمّع العشائر يتهم حكومة الشرع بالتقصير

توتر جديد في السويداء وتوغلات صهيونية في قطنا

عاد التوتر إلى الأراضي السورية، إذ بعد ساعات على إعلان وقف اطلاق النار في السويداء، عاد التوتر إلى مناطق في المحافظة.
وفي التفاصيل، فوسط أنباء عن اشتباكات بين مسلحي عشائر البدو والفصائل الدرزية في قرى وبلدات بريف السويداء الغربي، أفادت مصادر ميدانية أن المواجهات تركزت في محيط بلدات المرزعة وكناكر وخلخلة وسُجل أعنفها بالقرب من دوار المشنقة بمدينة السويداء، حيث استخدمت فيها الأسلحة المتوسطة والقذائف الصاروخية وأشارت المعطيات إلى سيطرة العشائر البدوية على دوار العنقود ودخلت مدينة السويداء، وبالتزامن نفّذ طيران الاحتلال الصهيوني غارة جوية استهدفت قرية لاهثة في محيط مدينة السويداء، ويُرجّح أنها أصابت مواقع لعشائر البدو المتحالفة مع قوات الأمن السورية. كما شن سلسلة العدو الصهيوني غارات استهدفت أرتالا لمسلحي العشائر في مدينة حمص وسط البلاد. وبحسب مصادر طبية ومحلية، فقد ارتفعت حصيلة ضحايا الاشتباكات التي اندلعت قبل أيام إلى نحو ٦٠٠ قتيل، بينهم ما لا يقل عن ٢٧٥ عنصراً من قوات الأمن السورية والفصائل المسلحة المتحالفة معها.

الأمم المتحدة تطالب بفتح تحقيق فوري في أحداث السويداء

من جهته، طلب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، التحقيق بشكل سريع في أعمال العنف التي شهدها جنوب سوريا في الأيام الماضية، وأسفرت عن مقتل زهاء ٦٠٠ شخص.
من جهته قال رئيس تجمع عشائر الجنوب السوري الشيخ راكان الخضير إن الأوضاع في السويداء- بأنها «صعبة للغاية»، وأن ما تقوم به جماعة الهجري «أمر مؤسف جدا، وأشار إلى أن خروج القوات الحكومية من المدينة فسح المجال أمام تلك الجماعة لـ»تقتل وتنكل بأبنائنا»، وتحتجز أكثر من ٢٠٠٠ من أبناء العشائر.
ووجّه الخضير انتقادات للحكومة، وأكد أن العشائر فوجئت بالاتفاق الذي أدى إلى سحب القوات الحكومية من السويداء، وهو ما ترك العشائر محاصرة، وأضاف «تخلي الدولة عن مسؤوليتها أمر غير مقبول وإلا فلكل أن يحمي نفسه.. إن لم تكن الدولة قادرة على ضبط الأمن، فإن العشائر ستتولى الأمر بنفسها».
وأوضح أن الهدف من عمليات أبناء العشائر الحالية في السويداء هو تحرير أبناء العشائر المحتجزين لدى جماعة الهجري، موجها نداء للعشائر بعدم الاعتداء على أحد، وعدم الإقدام على أي انتهاكات بحق الدروز.
ودعا الحكومة إلى عدم الاكتفاء بدور المتفرج إزاء الانتهاكات التي تجري في السويداء، وتحمّل مسؤوليتها لحماية كل السوريين من العشائر والدروز أيضا.
وكان المتحدث باسم وزارة الداخلية السورية نور الدين البابا قد نفى الأخبار التي تناقلتها بعض الوكالات والقنوات الإعلامية حول دخول قوى الأمن الداخلي إلى محافظة السويداء.
وقال البابا: «نؤكّد عدم صدور أي تصريح رسمي بهذا الخصوص، وننفي بشكل قاطع صحة ما نُشر».